

الثقات لابن حبان

وعلى الميسرة قيس بن مكشوح المرادي وزحف إليهم رستم وزحف إليه المسلمون وكان سعد في الحصن معه أبو محجن الثقفي محبوس حبسه سعد في شرب الخمر فاقتل المسلمون قتالا شديدا والخيول تجول وكان مع سعد أم ولده فقال لها أبو محجن وسعد في رأس الحصن ينظر إلى الجيش كيف يقاتلون أطلقيني ولك عهد الله وميثاقه لئن لم أقتل لأرجعن إليك حتى تجعلى الحديد في رجلي فأطلقته وحملته على فرس لسعد بلقاء وخلت سبيله فجعل أبو محجن يشد على العدو ويكر وسعد ينظر فوق الحصن يعرف فرسه وينكره وكان همرو بن معد يكرب مع المسلمين فجعل يحرض على الناس القتال ويقول يا معشر المسلمين كونوا أسودا إن الفارسي تيس وكان في الأعلج رجل لا يكاد يسقط له نشابة فليل لعمر بن معد يكرب يا أبا ثور اتق ذلك الفارسي فإنه لا تسقط له نشابة فقصده نحوه وجاءه الفارسي ورماه بنشابة فأصابت ترسه وحمل عليه عمرو فاعتنقه وذبحه فاستلبه سوارين من ذهب ومنطقة من ذهب ويلمقا من ديباج وحمل رستم على المسلمين فقصده هلال بن علقمة التميمي